IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
JHCS
Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq
Journal of historical and cultural studies
ISSN:2073-1116(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)

The Future Need For Health Services in Salah Al-Din Governorate

[1]-Prof. Dr. Numan Hussein Atiyah Al-juburi
Tikrit University / College of Education/ for Human Sciences
2- Asst.Inst. Rowaida Fouad Abdullah Ahmad
Tikrit University / College of Education/ for Women

KEY WORDS:

- Health Services
- Spatial distribution
- Functional competence
- Schematic standards
- Future need

ARTICLE HISTORY:
Received: 2/11/2020
Accepted:15/12/2020
Available online:

Journal of historical and cultural studies (JHCS)

ABSTRACT

This research aims to evaluate health services in Salah Al-Din Governorate from a geographical perspective, by knowing the health services available in the ten districts of the governorate represented by (hospitals and doctors) in urban and rural areas in terms of number, area and location, and to reveal the spatial distribution of health services and their efficiency provided to the population Governorate, diagnosing the deficiency in this service in terms of the number of buildings and the number of cadres working in it, and revealing the functional efficiency of these services by comparing the reality of the situation with the established planning standards and knowing the current shortage and the future need for them.

DOI:

Corresponding author: E-mail: Email: **rfouad@tu.edu.iq**: Mobile: **07705808225**

الحاجة المستقبلية للخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين

أ.د. نعمان حسين عطية الجبوري
جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
م.م. رويده فؤاد عبدالله أحمد
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى تقييم الخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين بمنظور جغرافي، وذلك من خلال معرفة الخدمات الصحية المتوفرة في أقضية المحافظة العشرة والمتمثلة بـ(المستشفيات والأطباء) في الحضر والريف من حيث العدد والمساحة والمكان، والكشف عن التوزيع المكاني للخدمات الصحية وبيان كفاءتها المقدمة لسكان المحافظة وتشخيص النقص الحاصل في هذه الخدمة من حيث عدد الأبنية وعدد العاملين فيها من الكوادر، والكشف عن الكفاءة الوظيفية لهذه الخدمات من خلال مقارنة واقع الحال مع المعايير التخطيطية الموضوعة ومعرفة العجز الحالي والحاجة المستقبلية منها.

الكلمات المفتاحية:

- الخدمات الصحية
- التوزيع المكاني
- الكفاءة الوظيفية
- المعايير التخطيطية
- الحاجة المستقبلية

معلومات البحث:

تواريخ البحث:

- **الاستلام:** ٢٠٢٠/١١/٢
- **القبول:** ٢٠٢٠/١٢/١٥
- **النشر المباشر:**

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية مجلة الدراسات التاريخية

المقدمة:

اهتمت جغرافية المدن بدراسة الخدمات المجتمعية بصورة عامة، ونالت الخدمات الصحية التي تمثل الجزء الأكثر أهمية في قطاع الخدمات المجتمعية بمكانة كبيرة في حياة الإنسان بفعل ما تقدمه من خدمات لا يمكن الاستغناء عنها والتي تمس بصورة مباشرة حياة السكان والتي تبدأ منذ ولادة الإنسان وتستمر حتى وفاته، وتعكس تطور المجتمعات سواء المراكز الحضرية والريفية على حد سواء.

لذا ينبغي توزيع الخدمات الصحية بصورة تنسجم والزيادة السكانية وان تكون في المكان المناسب مع توفير كافة الأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة والتي تمكن الطبيب من تشخيص الحالة المرضية بدقة. كون الزيادة في حجم السكان وبشكل مستمر يولد ضغطاً كبيراً على هذه الخدمات ويقلل كفاءة أدائها، ونتيجة للزيادة السكانية التي شهدتها المحافظة والتي أدت إلى الضغط على الخدمات الصحية كماً ونوعاً، حيث إن عدد الأطباء والمستشفيات بعيدة عن المعايير التخطيطية الموضوعة.

جاءت هذه الدراسة لتبين كفاءة الخدمات الصحية والمتمثل بالمستشفيات والأطباء في محافظة صلاح الدين وبيان الفائض والعجز فيها من خلال قياس كفاءتها الوظيفية والمكانية والاحتياجات الحالية والمستقبلية لها في ضوء النمو السكاني المستقبلي والتوزيع الحالي وصولا إلى وضع تصور لخطة تعالج مكامن الخطأ في المكان والوظيفة.

المبحث الأول: الإطار النظري ومستلزمات البحث

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول انخفاض مستوى الخدمات الصحية في عموم محافظة صلاح الدين في القطاعين الحضري والريفي في ظل النمو السكاني المتزايد فيها والتقدم التقني في المجال الطبي، لذلك يمكن طرح السؤال الآتي:

١- هل يتناسب عدد المستشفيات والأطباء المتوفرة في المحافظة في الوقت الحاضر مع حجم السكان في المستقبل ؟

٢- هل تتماشى مع المعايير المحلية والعالمية المستخدمة في هذا المجال ؟

فرضية البحث:

من خلال مشكلة البحث صيغت مجموعة من الفرضيات بحيث تتلاءم مع مشكلة البحث وتحاول الإجابة على التساؤلات السابقة وهي:-

١- يعاني السكان من تردي كفاءة الخدمات الصحية المقدمة، سواء ما كان منها علاجية أو وقائية أو تأهيلية، وان عدد المستشفيات والأطباء لا تتناسب مع الحجم السكاني في المحافظة.

٢- تتوزع المستشفيات والأطباء بصورة لا تتوافق مع معايير التخطيط المحلية والعالمية، مما ينعكس سلباً على كفاءتها مكانياً ووظيفياً.

أهداف البحث:

يهدف البحث لوضع الأساس العلمي في عملية التخطيط للخدمات الصحية وذلك بالوقوف على ما هو قائم في منطقة الدراسة من حيث عدد المستشفيات والأطباء وتشخيص اهم المشكلات التي تعاني منها المحافظة في هذا الجانب وإبراز الدور الجغرافي في وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات من خلال الكشف عن التوزيع المكاني للخدمات الصحية وبيان كفاءتها المقدمة لسكان المحافظة وتشخيص النقص الحاصل في هذه الخدمة من حيث عدد الأبنية أو عدد العاملين فيها من الأطباء والعمل على توفيرها.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على مناهج عدة ومنها: المنهج الاستقرائي الذي اعتمد في دراسة وتحليل جزئيات الخدمات الصحية، وجمع البيانات ميدانياً وربطها مع بعضها للوصول إلى نتائج دقيقة لتقييم الخدمات الصحية في المحافظة، والمنهج الوصفي التحليلي والذي استخدم دراسة التوزيع المكاني للخدمات الصحية وتحليل استخدام الأرض بالاعتماد على الخرائط والملاحظة المباشرة والبيانات والمصادر التي تم الحصول عليها من الدوائر ذات العلاقة، فضلاً عن المنهج الإحصائي لعمل الجداول والإحصاءات وعرض البيانات الخاصة بالمؤسسات الصحية في شكل جداول وأشكال وتصميم ووضع الخرائط وفقاً لمتطلبات الدراسة باستخدام التقنيات الحديثة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (ARCGIS 10.3).

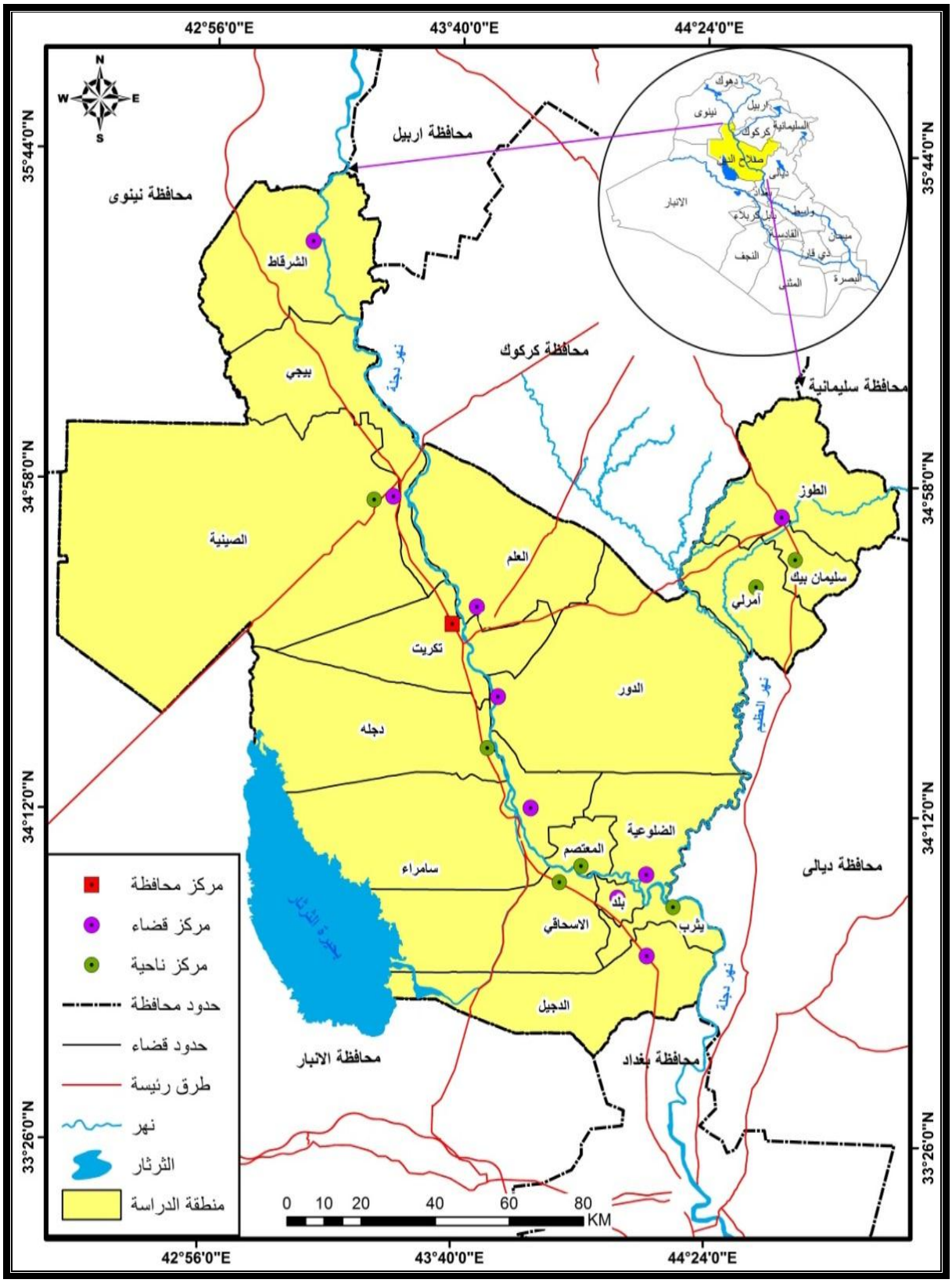
حدود منطقة البحث:

أ- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة صلاح الدين احدى محافظات العراق الثمانية عشر والتي تقع في القسم الشمالي الأوسط من العراق ضمن المنطقة الانتقالية بين السهل الرسوبي ومنطقة القدمات التلية، تبلغ مساحتها (24075) كم^{2} وتشكل نسبة (5,49 %)[1] من مساحة القطر البالغة (438,446) كم^{2} [2]، وتقع فلكياً ما بين دائرتي عرض (1´´67´33° - 8´´73´35°) شمالا وخطي طول (8´´49´42° - 2´´64´44°) شرقاً [3]، تحدها إدارياً من جهة الشمال محافظتي نينوى وأربيل ومحافظة بغداد من جهة الجنوب في حين تحدها من جهة الشرق محافظات كركوك والسليمانية وديالى، أما من جهة الغرب تحاذيها محافظتي نينوى والأنبار، كما موضح في الخريطة (1)، وتضم المحافظة في تركيبها الإداري عشرة أقضية هي (تكريت، الطوز، سامراء، بلد، بيجي، الدور، الشرقاط، الدجيل، العلم، الضلوعية) وسبعة نواحي هي (آمرلي[*]، سليمان بيك، المعتصم، دجلة، الإسحاقي، يثرب، الصينية) لتشكل بمجموعها (17) وحدة إدارية[4].

ب- الحدود الزمنية: تتمثل حدود البحث الزمانية بعام ٢٠١٨م، وذلك لتوفر البيانات الخاصة بالبحث والتي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة والمتمثلة برئاسة صحة صلاح الدين ومديرية البلديات في محافظة صلاح الدين فضلاً عن التقديرات الخاصة بسكان منطقة الدراسة، كما تم إجراء تقدير للسكان لفترتين قادمتين هما ٢٠٢٨ و٢٠٣٨ والتي تم الاعتماد عليها في تحديد الحاجات المستقبلية من الخدمات الصحية في المحافظة.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق وتقسيماتها الإدارية



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على خارطة العراق الإدارية، بغداد،٢٠٠١، وبرنامج ArcGisv10.3 وخارطة صلاح الدين، ٢٠٠٧، بمقياس الرسم ١/٢٥٠٠٠٠.

المبحث الثاني: الحاجة الحالية من الخدمات الصحية

يعدّ تخطيط الخدمات الخطوة الأولى من خطوات تخطيط المدينة، ومهمتهُ الأولى هي الموازنة ما بين الخدمات المتوفرة في المدينة وعدد سكانها، وهذا لا يمكن أن يحصل مالم يتم الاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية في تحديد وقياس الحاجات الحالية لأقضية المحافظة من الخدمات الصحية فضلاً عن معرفة مقدار الفائض والعجز فيها.

وفي هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى الحاجة الحالية لكل قضاء من أقضية محافظة صلاح الدين إلى الخدمات الصحية وكما يأتي:

أولاً: التوزيع الأمثل للمستشفيات: من خلال دراسة توزيع الخدمات الصحية في محافظة صلاح الدين، يظهر لنا أن المحافظة بحاجة إلى (١٩) مستشفى، تتوزع على معظم أقضيتها، وعند قراءة بيانات الجدول رقم (١) والخريطة رقم (٢)، نجد أنَّ قضاء تكريت بحاجة إلى (٤) مستشفيات وان المتوفر منها (٢) مستشفى، ويصبح القضاء مكتفي اذا تم إعادة تأهيل مستشفى تكريت التعليمي وإعادة إدارة مستشفى دجلة العام إلى وزارة الصحة. أما قضائي العلم والضلوعية فهي بحاجة إلى مستشفى لكل منها لكون بنايات مستشفياتها هي بنايات مستأجرة من وزارة الشباب والرياضة، بينما نجد قضاء الطوز فهو بحاجة إلى مستشفى فضلاً عن المستشفى الموجود فيه ليصبح عددها (٢) مستشفى لتسد الحاجة الحالية للقضاء، ويحتاج قضاء سامراء في الوقت الحالي إلى (٣) مستشفيات وهذا يعني أنه بحاجة إلى مستشفيان إضافيان. ويظهر لنا أن أقضية بلد وبيجي والشرقاط فهي بحاجة إلى مستشفيان لكل منهم في الوقت الحالي، أي أنهم كل قضاء بحاجة إلى مستشفى واحد إضافي لسد حاجته ويحتاج قضاء الدجيل إلى مستشفى لافتقاره لها في الوقت الحالي.

جدول (١)

توزيع الحاجة الحالية للمستشفيات حسب الأقضية لعام ٢٠١٨م

القضاء	عدد السكان ٢٠١٨	الحاجة الحالية	المستشفيات المتوفرة	مقدار العجز
تكريت	٢٠٥١٩٦	٤	*٢	٢
العلم	٦٥٦٥٤	١	*٠	١
الطوز	٢١٢٢٥٠	٢	١	١
سامراء	٣٠٩٥٧١	٣	١	٢
بلد	٢٣٢٣٦٦	٢	١	١
الضلوعية	٨٤٩٢٢	١	*٠	١
بيجي	١٨٧٢٨٦	٢	١	١
الدور	٧٧٤٦٧	١	١	٠
الشرقاط	٢٣٧٥٦١	٢	١	١
الدجيل	١١٩٦٠٣	١	٠	١
المجموع	١٧٣١٨٧٦	١٩	١٣	١١

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على:

–وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨م، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

– وزارة الصحة، دائرة صحة صلاح الدين، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

* تم استثناء مستشفى تكريت التعليمي، ومستشفى دجلة العام، ومستشفى دجلة للتأهيل الطبي.

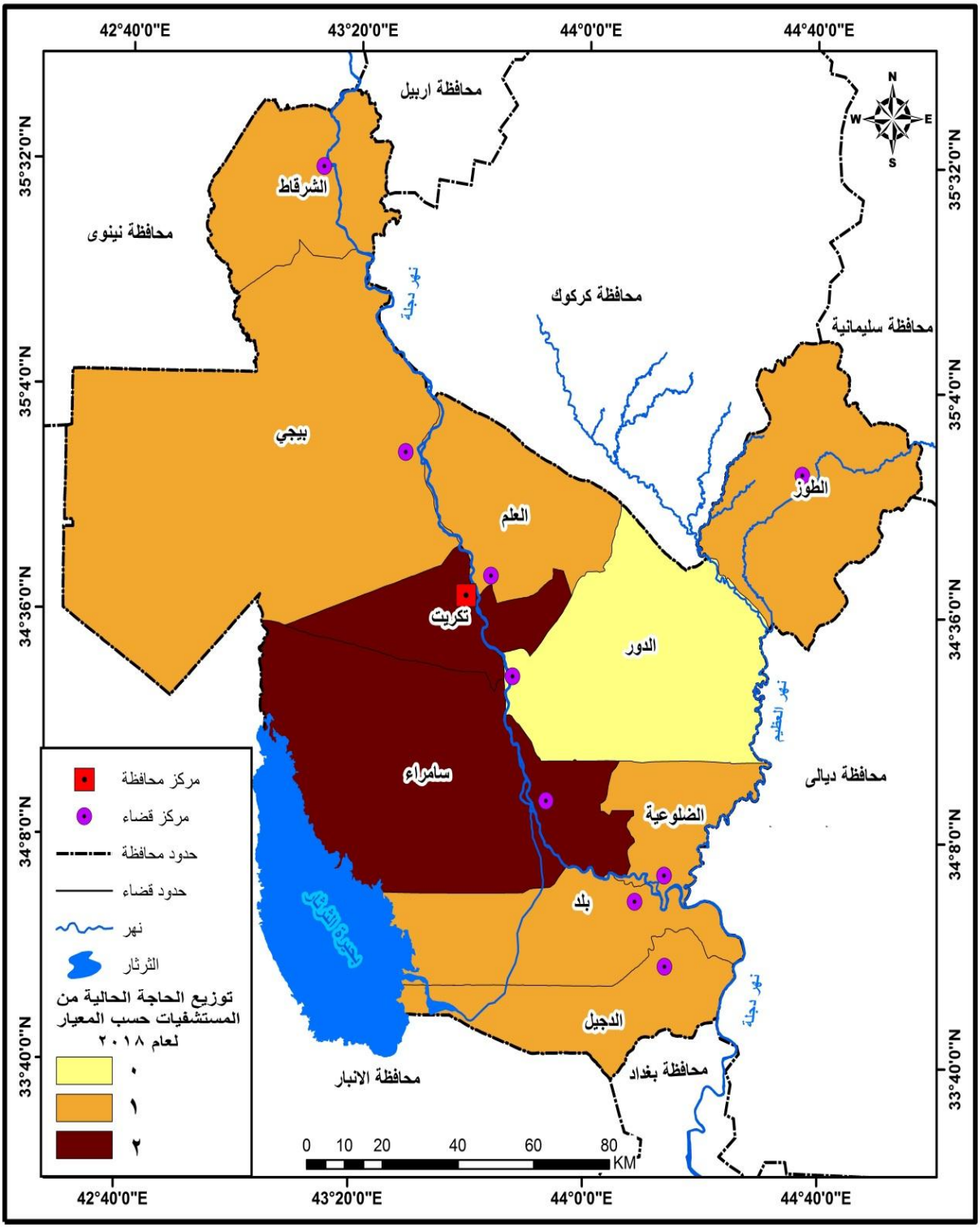
* تم استثناء مستشفى العلم ومستشفى الضلوعية لان بناياتها غير تابعة لوزارة الصحة.

ثانياً: التوزيع الأمثل للأطباء: يعد الأطباء بكافة تخصصاتهم من اهم الكوادر الواجب توفرها في المؤسسات الصحية كافة، لكونهم من يقوم بفحص وتشخيص الأمراض بمساعدة الكوادر الأخرى، وان عدد هؤلاء الأطباء يتباين من قضاء إلى آخر من أقضية المحافظة، وذلك لعدم توفر معيار يخص توزيعهم حسب المؤسسات الصحية، لذا فنجد أن أعدادهم تختلف من قضاء إلى آخر من أقضية محافظة صلاح الدين، فمن خلال بيانات الجدول (٢) والخريطة (٣) نلاحظ أن الحاجة الحالية للمحافظة من الأطباء يبلغ (١٧٣٢) طبيب، حسب المعيار المحلي ١طبيب لكل ١٠٠٠ نسمه من السكان، وان ما يوجد منهم في المحافظة يبلغ (٨٦٧) أي أن هناك عجز يبلغ (٨٦٥) طبيب، وان هذا العجز يتباين من قضاء إلى آخر، ففي قضاء تكريت تبلغ حاجة القضاء الحالية (٢٠٥) طبيب ويوجد فيه (٣٠٢) طبيب، وهذا يعني أن هناك زيادة في عدد الأطباء تبلغ (٩٧) طبيب، وهذا يعود إلى سوء في توزيع الأطباء بين الأقضية.

أما قضاء العلم فان الحاجة الحالية له من الأطباء تبلغ (٦٦) وان ما يتوفر فيه من أطباء هو (٢٦) طبيب فقط، وهذا يعني أن هناك عجز في عدد الأطباء يبلغ (٤٠) طبيب.

خريطة (٢)

توزيع الحاجة الحالية للمستشفيات حسب الأقضية لعام ٢٠١٨م



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (١).

جدول (٢)

التوزيع الأمثل للأطباء حسب الأقضية لعام ٢٠١٨ *

القضاء	الأطباء		
	المتوفر	الحاجة الحالية	مقدار العجز
تكريت	٣٠٢	٢٠٥	٩٧-
العلم	٢٦	٦٦	٤٠
الطوز	٨٠	٢١٢	١٣٢
سامراء	١٢٥	٣١٠	١٨٥
بلد	١٣٨	٢٣٢	٩٤
الضلوعية	٣٤	٨٥	٥١
بيجي	٤٢	١٨٧	١٤٥
الدور	١٦	٧٧	٦١
الشرقاط	٨٥	٢٣٨	١٥٣
الدجيل	١٩	١٢٠	١٠١
المجموع	٨٦٧	١٧٣٢	٨٦٥

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على:

– وزارة الصحة، دائرة صحة صلاح الدين، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

* تم الاعتماد على المعيار المحلي ١طبيب / ١٠٠٠ نسمه من السكان.

وفي قضاء الطوز نلاحظ أن الحاجة الحالية لتوفر الأطباء تبلغ (٢١٢) طبيب، وان ما يتوفر من أطباء فيه يبلغ (٨٠) طبيب فقط، وهذا يعني أن هناك عجز يبلغ (١٣٢) طبيب.

كما نلاحظ أن حاجة قضاء سامراء من الأطباء تبلغ (٣١٠) طبيب، وان ما يوجد من أطباء فيه لا يتجاوز (١٢٥) طبيب، وهذا يدل على أن هناك نقص مقداره (١٨٥) طبيب.

أما قضاء بلد فان حاجته الحالية تبلغ (٢٣٢) طبيب، وان ما يتوفر فيه من أطباء يبلغ (١٣٨) طبيب، وهذا يعني وجود عجز في عدد الأطباء يبلغ (٩٤) طبيب.

كما نجد أن قضاء الضلوعية تبلغ حاجته الحالية (٨٥) طبيب، وان عدد الأطباء فيه يبلغ (٣٤) طبيب، مما يعني أن العجز فيه يبلغ (٥١) طبيب.

في حين أن قضاء بيجي بحاجة إلى عدد من الأطباء يبلغ (١٨٧) طبيب وان عدد الأطباء فيه هو (٤٢) طبيب، أي أن العجز فيه هو (١٤٥) طبيب.

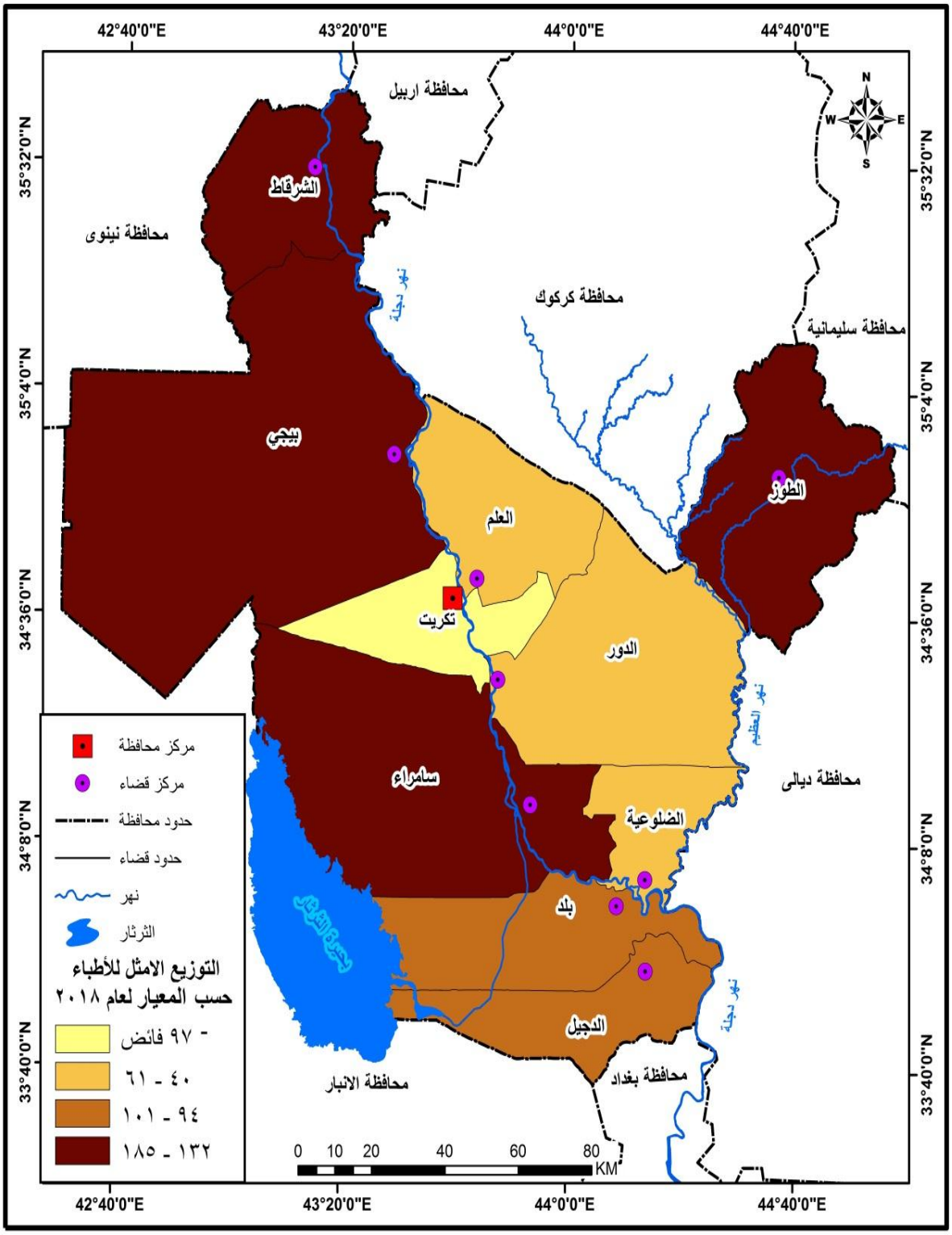
بينما نرى أن قضاء الدور حاجته الحالية (٧٧) طبيب، وهو لا يوجد فيه سوى (١٦) طبيب، أي ان هناك عجز يبلغ (٦١) طبيب.

أما قضاء الشرقاط فان الحاجة الحالية له (٢٣٨) طبيب، وان ما يتوفر من أطباء فيه يبلغ (٨٥)، ومقدار العجز فيه هو (١٥٣) طبيب.

أما عن قضاء الدجيل فان الحاجة الحالية له من الأطباء تبلغ (١٢٠) وان ما يتوفر فيه من أطباء هو (١٩) طبيب فقط، وهذا يعني أن هناك عجز في عدد الأطباء يبلغ (١٠١) طبيب.

خريطة (٣)

التوزيع الأمثل للأطباء حسب الأقضية لعام ٢٠١٨م



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢).

المبحث الثالث: الاحتياجات المستقبلية

تعد دراسة الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها في أي منطقة، لها أهمية كبيرة في مجال التخطيط وتنمية قطاعات الخدمات لحساب الإنسان [٥] ، لذا فان لهُ دور مهم في التنبؤ بما نحتاجه في المستقبل من خدمات والعمل على تطوير وتغيير ما هو موجود ، ومن هذا المنطلق فأن الاستعداد للاحتمالات المستقبلية ضرورة ماسه لتنمية المدينة [٦].

وسنعتمد التوقعات المستقبلية للسكان على معدلات النمو السكاني البالغة (٣%) في المحافظة للسنوات (٢٠٢٨- ٢٠٣٨)، والذي يعتمد على معدلات الولادات والوفيات وصافي الهجرة، والتي تم الحصول عليها من مديرية إحصاء صلاح الدين، وكما موضح في الجدول رقم (٣) والخريطتين (٤) و(٥).

جدول (٣)

تقديرات سكان محافظة صلاح الدين حسب القضاء والبيئة للأعوام (٢٠٢٨-٢٠٣٨)

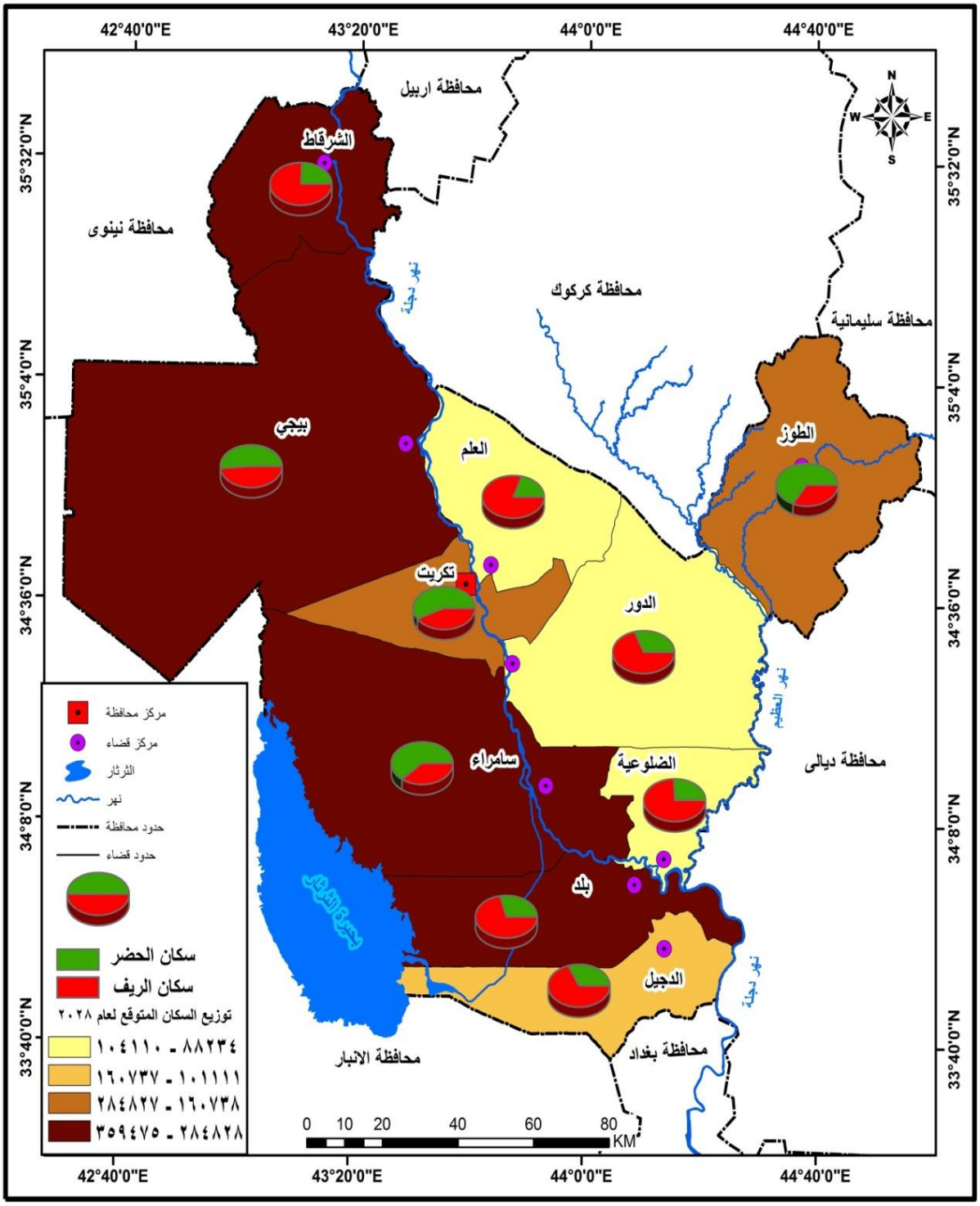
القضاء	عدد السكان لعام ٢٠٢٨			عدد السكان لعام ٢٠٣٨		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
تكريت	١٥٥٨٦٠	١١٩٩٠٦	٢٧٥٧٦٦	٢٠٩٤٦٣	١٦١١٤٣	٣٧٠٦٠٦
العلم	١٧٠٩٠	٧١١٤٤	٨٨٢٣٤	٢٢٩٦٨	٩٥٦١١	١١٨٥٧٩
الطوز	١٨٦٥٧٨	٩٨٢٤٩	٢٨٤٨٢٧	٢٥٠٧٤٦	١٣٢٠٣٨	٣٨٢٧٨٤
سامراء	٢٢٠٧٠٠	١٣٨٧٧٥	٣٥٩٤٧٥	٢٩٦٦٠٢	١٨٦٥٠٢	٤٨٣١٠٤
بلد	٩٥١٥٦	٢٢٧١٢٥	٣٢٢٢٨١	١٢٧٨٨٢	٢٩١٧٩٨	٤١٩٦٨٠
الضلوعية	٢٥٧٣٢	٧٤٤٦٢	١٠٠١٩٤	٣٤٥٨١	١٠٠٠٧١	١٣٤٦٥٢
بيجي	١٦٤٩٨٩	١٥٧٦٢٥	٣٢٢٦١٤	٢٢١٧٣١	٢١١٨٣٥	٣٣٢٥٦٦
الدور	٣٢٦٤٤	٧١٤٦٦	١٠٤١١٠	٤٣٨٧٠	٩٦٠٤٤	١٣٩٩١٤
الشرقاط	٧٨١٣٨	٢٤١١٢٤	٣١٩٢٦٢	١٠٥٠١١	٣٢٤٠٥١	٤٢٩٠٦٢
الدجيل	٥٢٠٣٧	١٠٨٧٠٠	١٦٠٧٣٧	٦٩٩٣٣	١٤٦٠٨٣	٢١٦٠١٦
المجموع	١٠٢٨٩٢٤	١٣٠٨٥٧٦	٢٣٣٧٥٠٠	١٣٨٢٧٨٧	١٧٤٥١٧٦	٣٠٢٦٨٦٣

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعامي ٢٠٢٨، ٢٠٣٨، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

خريطة (٤)

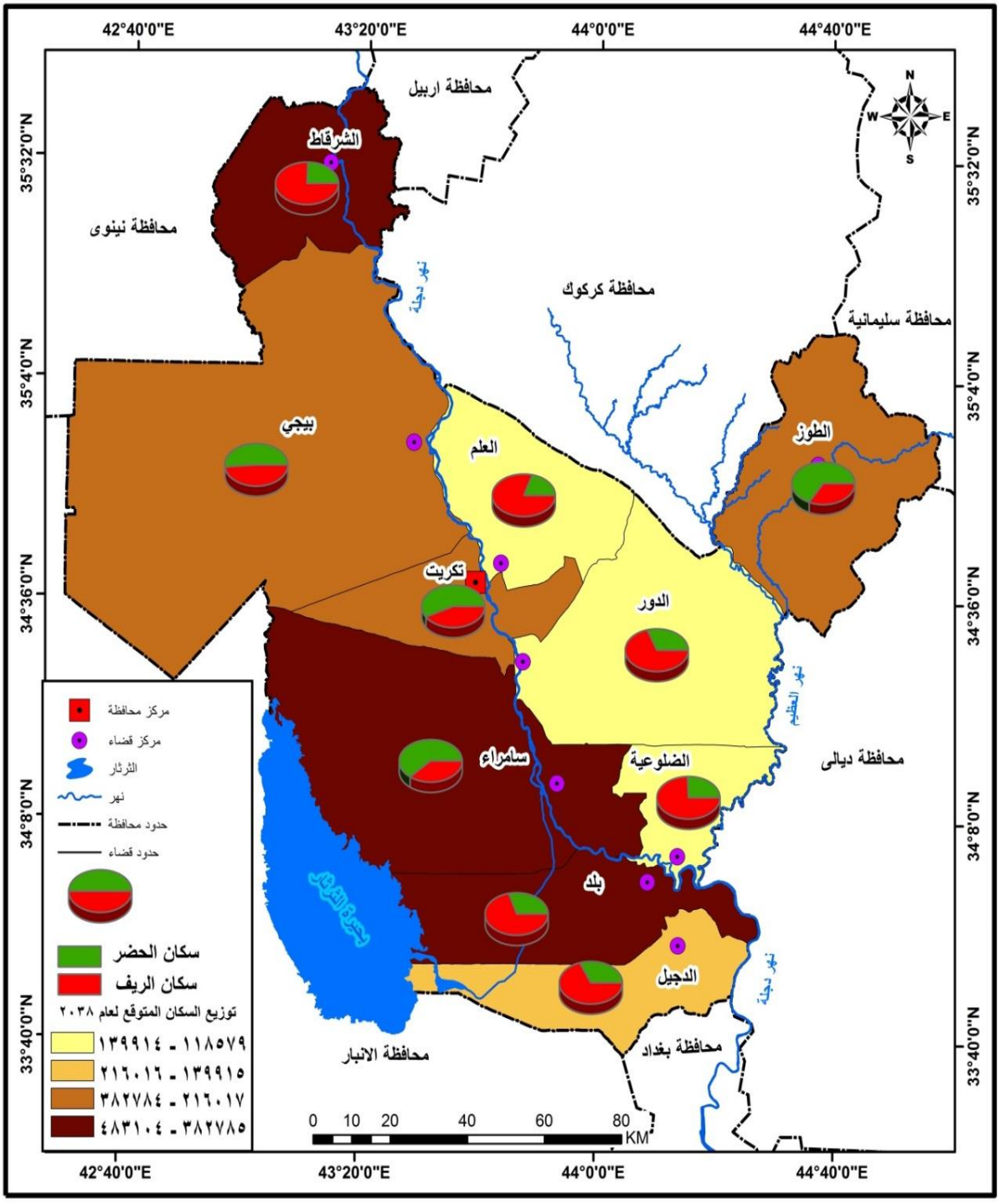
تقديرات سكان محافظة صلاح الدين حسب القضاء والبيئة **لعام** ٢٠٢٨م



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٣).

خريطة (٥)

تقديرات سكان محافظة صلاح الدين حسب القضاء والبيئة لعام ٢٠٣٨م



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٣).

أولاً: الاحتياجات المستقبلية للمستشفيات:

تعاني محافظة صلاح الدين من قصور في عدد المباني الصحية والمتمثلة بالمستشفيات، وهذا يؤدي إلى ضعف الخدمات المقدمة للسكان، حيث يعمل على تشكيل ضغط على المؤسسات المتوفرة ، وتزايد اعداد

المرضى لكل طبيب، مما يؤدي إلى الفحص السريع والغير دقيق وبالتالي التشخيص الخاطئ، لذا لابد من تحديد الحاجة المستقبلية لتلك الخدمات في المحافظة وأقضيتها وكما يأتي:

تبلغ حاجة محافظة صلاح الدين من المستشفيات في العام ٢٠٢٨م (٢٤) مستشفى، كما يظهر في الجدول رقم (٤)، ويتباين توزيعها من قضاء إلى آخر وكما يأتي:

ففي قضاء بيجي تكون الحاجة إلى وجود (٤) مستشفيات فيه، بينما أقضية تكريت والطوز وسامراء وبلد والشرقاط تكون الحاجة المستقبلية (٣) مستشفيات لكل قضاء.

أما قضاء الدجيل ستكون حاجته إلى مستشفيان، وأقضية العلم والضلوعية والدور فتكون حاجة كل قضاء إلى مستشفى واحد فقط.

أما عن حاجة محافظة صلاح الدين في العام ٢٠٣٨م، نجد ان حاجة المحافظة ستبلغ (٣٠) مستشفى، وتتوزع في الجدول (٤) على النحو الاتي:

في قضاء سامراء ستكون الحاجة إلى وجود (٥) مستشفيات، بينما في أقضية تكريت والطوز وبلد وبيجي والشرقاط تصبح حاجة كل قضاء (٤) مستشفيات.

أما أقضية العلم والضلوعية والدور فتبقى حاجة كل قضاء كما هي في عام ٢٠٢٨م مستشفى واحد فقط لكل منهم.

وتبقى حاجة قضاء الدجيل كما هي في العام ٢٠٢٨م وهي مستشفيان.

جدول (٤)

حاجة المحافظة للمستشفيات لعامي(٢٠٢٨-٢٠٣٨)

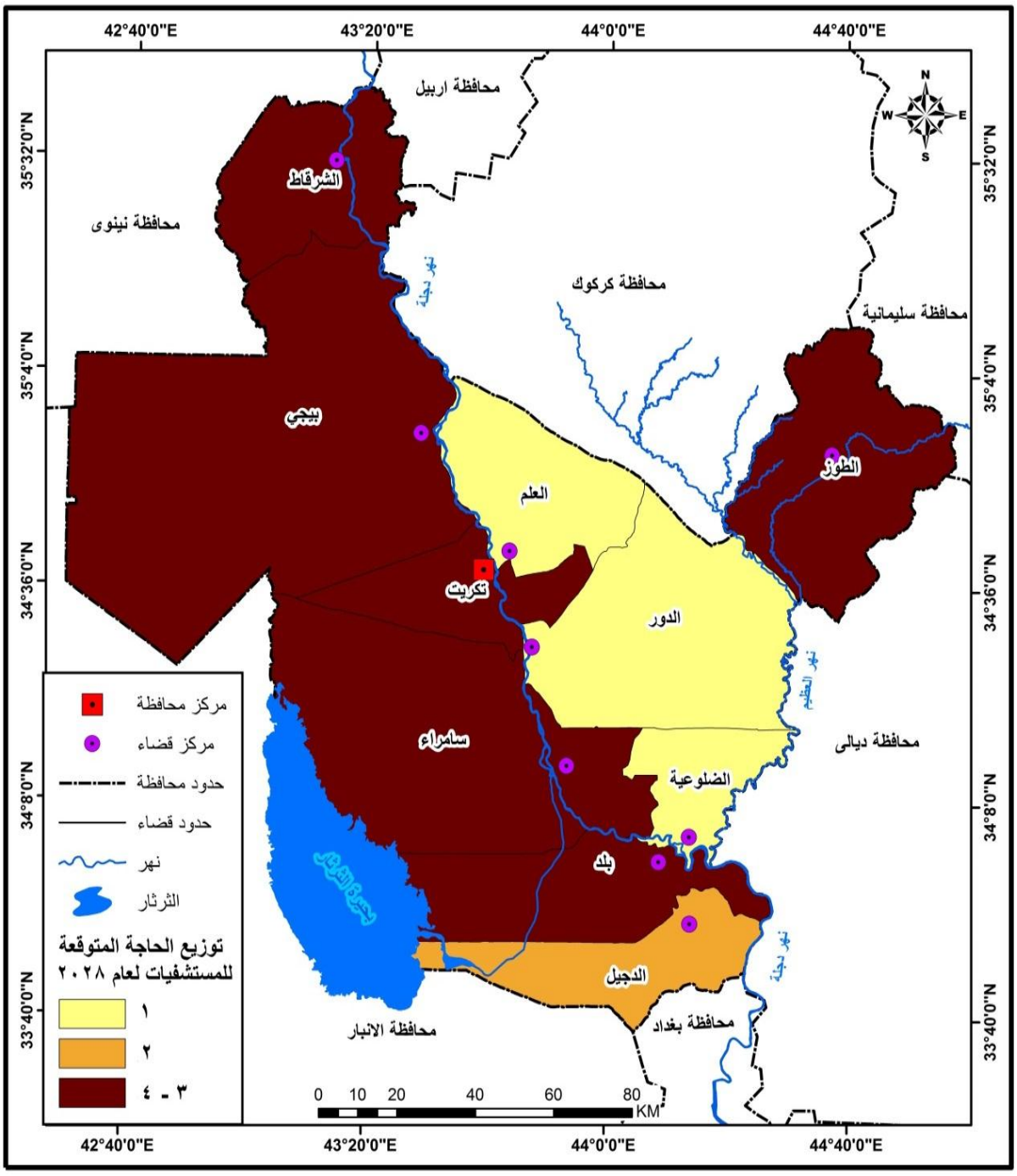
القضاء	عدد المستشفيات في محافظة صلاح الدين				
	المتوفر عام ٢٠١٨	الحاجة عام ٢٠٢٨	الحاجة الإضافية عن ٢٠١٨	الحاجة عام ٢٠٣٨	الحاجة الإضافية عن ٢٠٢٨
تكريت	٥	٣	٢-	٤	١
العلم	١	١	٠	١	٠
الطوز	١	٣	٢	٤	١
سامراء	١	٣	٢٢	٥	٢
بلد	١	٣	٢	٤	١
الضلوعية	١	١	٠	١	٠
بيجي	١	٤	٣	٤	٠
الدور	١	١	٠	١	٠
الشرقاط	١	٣	٢	٤	١
الدجيل	٠	٢	٢	٢	٠
المجموع	١٣	٢٤	٣٣	٣٠	٦

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٨ و٢٠٣٨، بيانات غير منشورة.
- المعيار المحلي للمستشفيات البالغ ١/ ٥٠,٠٠٠-١٠٠,٠٠٠ نسمه.

خريطة (٦)

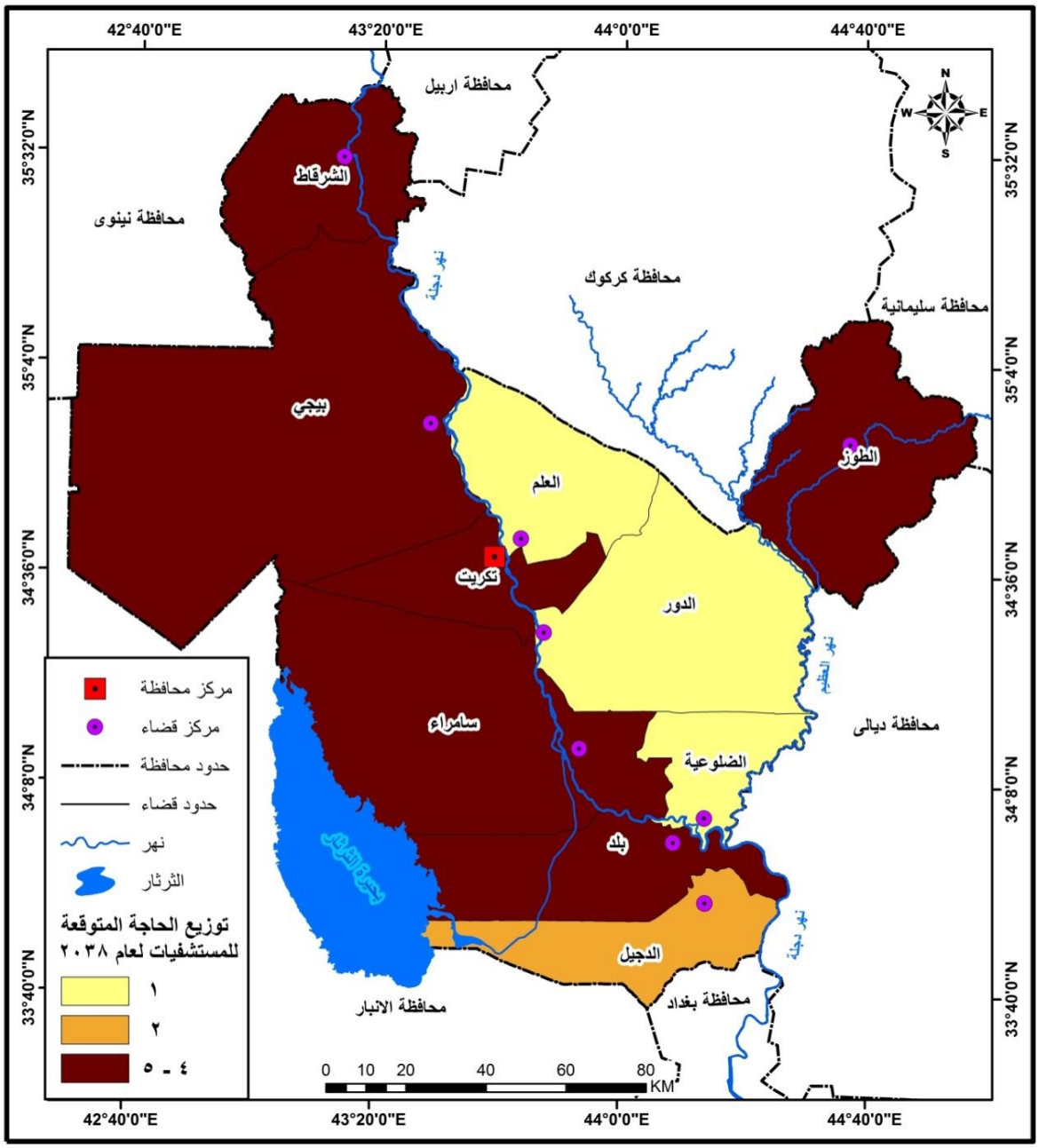
حاجة المحافظة للمستشفيات لعام٢٠٢٨م



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٤).

خريطة (٧)

حاجة المحافظة للمستشفيات لعام٢٠٣٨م



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٤).

ثانياً: الاحتياجات المستقبلية للأطباء:

تعد الملاكات الصحية من اهم عناصر تقديم الخدمات الصحية ولها دور مهم في ديمومتها وتطورها، ولذا لابد من توفرها والسعي إلى تطويرها من خلال عقد المؤتمرات والندوات في داخل القطر وإرسال الكوادر الطبية للمشاركة في المؤتمرات الخارجية بغيه مواكبة التطور الطبي الذي وصلت له الدول المتقدمة، ولذا لابد من معرفة احتياجات المحافظة وأقضيتها في المستقبل من أعداد الأطباء وتوافقهم مع عدد السكان وحسب المعايير المحلية المعتمدة.

وسنتعرف على الحاجة المستقبلية المحافظة وأقضيتها من هذه الملاكات وكما يأتي:

من خلال معطيات الجدول رقم (٥)، فان حاجة محافظة صلاح الدين من الأطباء ستكون (٢٣٣٨) طبيب في العام ٢٠٢٨م، منهم (١٠٣٠) طبيب في الحضر و(١٩٠٨) في الريف، أما على مستوى الأقضية فستكون كالاتي:

في قضاء تكريت تبلغ الحاجة من الأطباء (٢٧٦) طبيب، منها (١٥٦) طبيب في الحضر و(١٢٠) طبيب في الريف.

جدول (٥)

حاجة المحافظة للأطباء لعامي (٢٠٢٨-٢٠٣٨)

القضاء	عدد الأطباء لعام ٢٠١٨			عدد الأطباء لعام ٢٠٢٨				عدد الأطباء لعام ٢٠٣٨			
	الحضر	الريف	مجموع الأطباء	الحضر	الريف	مجموع الأطباء	الفرق عن ٢٠١٨	الحضر	الريف	مجموع الأطباء	الفرق عن ٢٠٢٨
تكريت	٣٠١	١	٣٠٢	١٥٦	١٢٠	٢٧٦	٢٦-	٢٠٩	١٦١	٣٧٠	٩٤
العلم	٢٦	٠	٢٦	١٧	٧١	٨٨	٦٢	٢٣	٩٦	١١٩	٣١
الطوز	٧٦	٤	٨٠	١٨٧	٩٨	٢٨٥	٢٠٥	٢٥١	١٣٢	٣٨٣	٩٨
سامراء	١٢٣	٢	١٢٥	٢٢١	١٣٩	٣٦٠	٢٣٥	٢٩٨	١٨٧	٤٨٥	١٢٥
بلد	١٣٧	١	١٣٨	٩٥	٢٢٧	٣٢٢	١٨٤	١٢٨	٢٩٢	٤٢٠	٩٨
الضلوعية	٣٤	٠	٣٤	٢٦	٧٤	١٠٠	٦٦	٣٥	١٠٠	١٣٥	٣٥
بيجي	٤٠	٢	٤٢	١٦٥	١٥٨	٣٢٣	٢٨١	٢٢٢	٢١٢	٤٣٤	١١١
الدور	١٥	١	١٦	٣٣	٧١	١٠٤	٨٨	٤٤	٩٦	١٤٠	٣٦
الشرقاط	٧٩	٦	٨٥	٧٨	٢٤١	٣١٩	٢٣٤	١٠٥	٣٢٤	٤٢٩	١١٠
الدجيل	١٩	٠	١٩	٥٢	١٠٩	١٦١	١٤٢	٧٠	١٤٦	٢١٦	٥٥
المجموع	٨٢٥	١٧	٨٤٢	١٠٣٠	١٩٠٨	٢٣٣٨	١٤٩٦	١٣٨٥	١٧٤٦	٣١٣١	٧٩٣

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على:

-وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بمحافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعامي ٢٠٢٨، ٢٠٣٨، بيانات غير منشورة.

- المعيار المحلي للأطباء البالغ ١/١٠٠٠ نسمه.

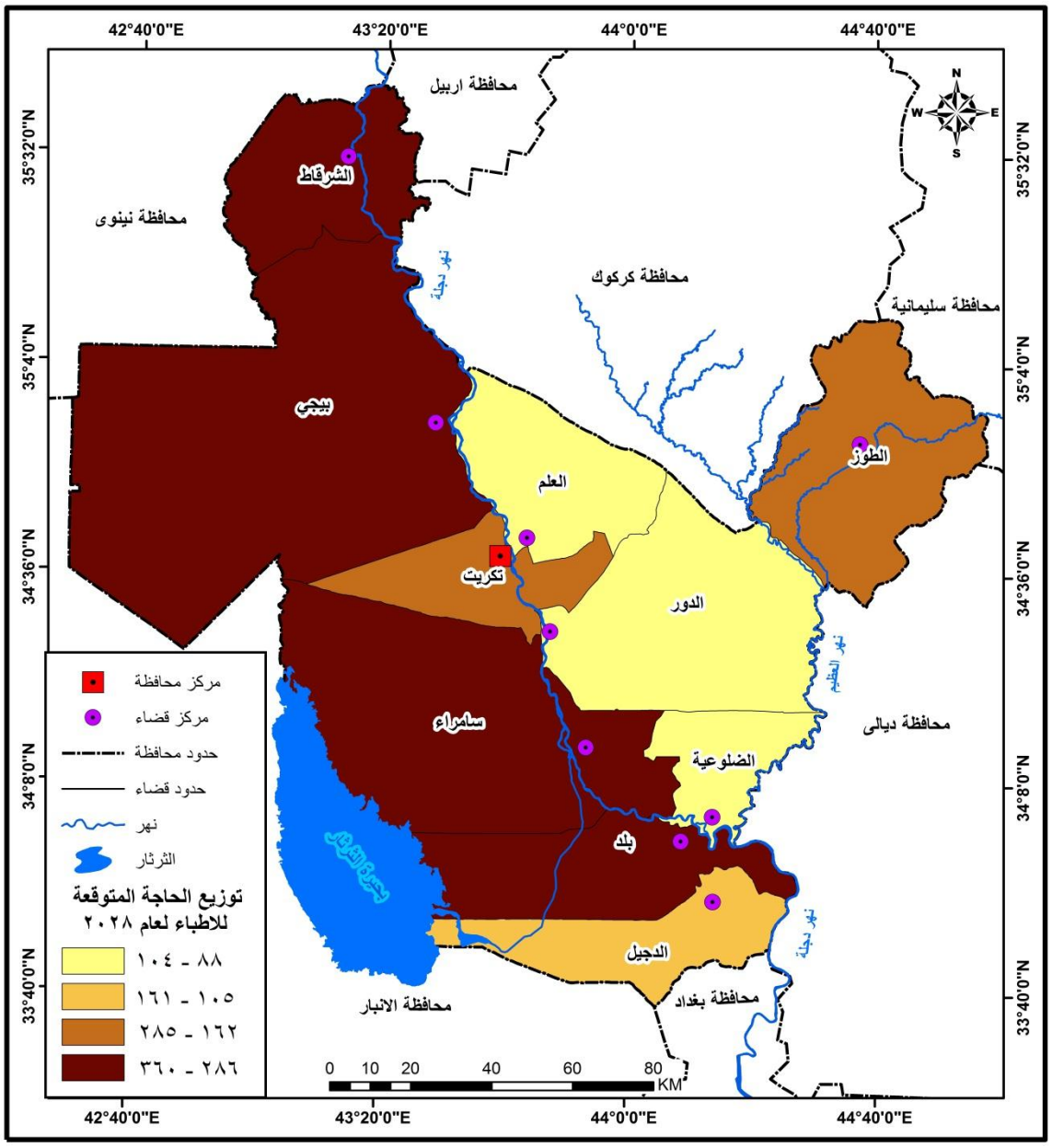
أما في قضاء العلم تبلغ الحاجة من الأطباء (٨٨) طبيب، منها (١٧) طبيب في الحضر و(٧١) طبيب في الريف.

بينما نجد الحاجة من الأطباء في قضاء الطوز تبلغ (٢٨٥) طبيب، منها (١٨٧) طبيب في الحضر و(٩٨) طبيب في الريف.

في قضاء سامراء تبلغ الحاجة من الأطباء (٣٦٠) طبيب، منها (٢٢١) طبيب في الحضر و(١٣٩) طبيب في الريف.

خريطة (٨)

حاجة محافظة صلاح الدين للأطباء لعام ٢٠٢٨م



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥).

بينما نلاحظ أنَّ قضاء بلد تبلغ الحاجة من الأطباء (٣٢٢) طبيب، منها (٩٥) طبيب في الحضر و(٢٢٧) طبيب في الريف.

وفي قضاء الضلوعية تبلغ الحاجة من الأطباء (١٠٠) طبيب، منها (٦٦) طبيب في الحضر و(٧٤) طبيب في الريف.

أما في قضاء بيجي تبلغ الحاجة من الأطباء (٣٢٣) طبيب، منها (١٦٥) طبيب في الحضر و(١٥٨) طبيب في الريف.

بينما قضاء الدور تبلغ الحاجة من الأطباء (١٠٤) طبيب، منها (٣٣) طبيب في الحضر و(٧١) طبيب في الريف.

أما في قضاء الشرقاط تبلغ الحاجة من الأطباء (٣١٩) طبيب، منها (٧٨) طبيب في الحضر و(٢٤١) طبيب في الريف.

بينما نجد الحاجة من الأطباء في قضاء الدجيل تبلغ (١٦١) طبيب، منها (٥٢) طبي في الحضر و(١٠٩) طبيب في الريف.

أما عن حاجة المحافظة من الأطباء في العام ٢٠٣٨م، فتكون (٣١٣١) طبيب، منهم (١٣٨٥) طبيب حاجة الجانب الحضري في المحافظة و(١٧٤٦) حاجة الجانب الريفي في المحافظة، ويكون هذا العدد من الأطباء موزعين على أقضية المحافظة كما يأتي:

في قضاء تكريت تبلغ الحاجة من الأطباء (٣٧٠) طبيب، منها (١٠٩) طبيب في الحضر و(١٦١) طبيب في الريف.

وفي قضاء العلم تبلغ الحاجة من الأطباء (١١٩) طبيب، منها (٢٣) طبيب في الحضر و(٩٦) طبيب في الريف.

أما في قضاء الطوز تبلغ الحاجة من الأطباء (٣٨٣) طبيب، منها (٢٥١) طبيب في الحضر و(١٣٢) طبيب في الريف.

بينما قضاء سامراء تبلغ الحاجة من الأطباء (٤٨٥) طبيب، منها (٢٩٨) طبيب في الحضر و(١٨٧) طبيب في الريف.

أما في قضاء بلد تبلغ الحاجة من الأطباء (٤٢٠) طبيب، منها (١٢٨) طبيب في الحضر و(٢٩٢) طبيب في الريف.

بينما نجد الحاجة من الأطباء في قضاء الضلوعية تبلغ (١٣٥) طبيب، منها (٣٥) طبي في الحضر و(١٠٠) طبيب في الريف.

في قضاء بيجي تبلغ الحاجة من الأطباء (٤٣٤) طبيب، منها (٢٢٢) طبي في الحضر و(٢١٢) طبيب في الريف.

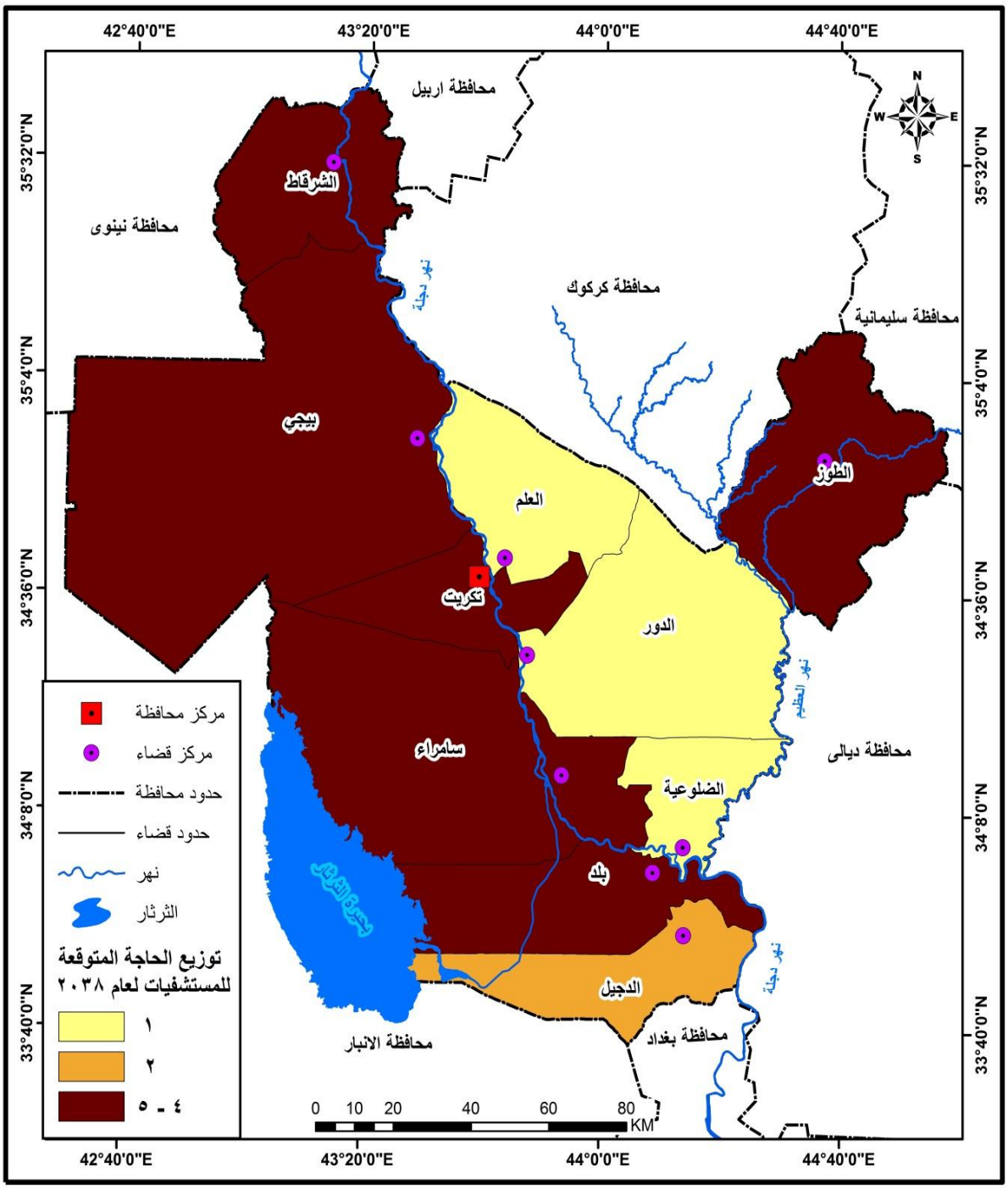
أما في قضاء الدور تبلغ الحاجة من الأطباء (١٤٠) طبيب، منها (٤٤) طبي في الحضر و(٩٦) طبيب في الريف.

بينما نجد الحاجة من الأطباء في قضاء الشرقاط تبلغ (٤٢٩) طبيب، منها (١٠٥) طبي في الحضر و(٣٢٤) طبيب في الريف.

في قضاء الدجيل تبلغ الحاجة من الأطباء (٢١٦) طبيب، منها (٧٠) طبي في الحضر و(١٤٦) طبيب في الريف.

خريطة (٩)

حاجة المحافظة للمستشفيات لعام٢٠٣٨م



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥).

أولاً: الاستنتاجات:

١- تضم محافظة صلاح الدين (١٣) مستشفى في العام ٢٠١٨، وتعاني من عجز يبلغ (٦) مستشفيات.

٢- تبلغ حاجة المحافظة من المستشفيات في العام ٢٠٢٨ م (٢٤) مستشفى، بينما تبلغ الحاجة منها في العام ٢٠٣٨م (٣٠) مستشفى.

٣- تضم محافظة صلاح الدين (٨٦٧) طبيب في العام ٢٠١٨، وتعاني المحافظة من عجز في عدد الأطباء يبلغ (٨٦٥) طبيب.

٤- تبلغ حاجة المحافظة من الأطباء في العام ٢٠٢٨م (٢٣٣٨)، بينما تبلغ حاجتها من الأطباء في العام ٢٠٣٨م (٣١٣١).

ثانياً: التوصيات:

١- إنشاء مستشفيات في معظم أقضية المحافظة بما يتناسب وحاجة السكان في كل قضاء، على أن تكون هذه البنايات تتوفر فيها كافة المعايير والأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة.

٢- ترميم وإعادة تأهيل بنايات المستشفيات في كافة أقضية المحافظة على أن يكون الترميم بصورة دورية ويشمل الأجنحة والردهات كافة.

٣- قبول عدد أكبر من خريجي الدراسة الإعدادية للفرع العلمي في كلية الطب وخاصة المعدلات التي تقبل في كليات طب الأسنان والصيدلة وذلك لتقليص أعداد الخريجين في هاتين الكليتين وتعويض النقص الحاصل الأطباء.

٤- العمل على تشجيع الأطباء من خارج المحافظة وخاصة من ذوي الاختصاصات النادرة في المحافظة على الانتقال إلى مستشفيات المحافظة من خلال توفير السكن والحوافز والمغريات الأخرى لسد حاجة سكان المحافظة من هذه الاختصاصات وعدم اضطرارهم إلى السفر إلى العاصمة ومحافظات الإقليم لتلقي العلاج.

المصادر:

(١) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد، ٢٠٠٨، ص٢١.

(٢) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد، ٢٠٠٧ ص٢٣.

(٣) عبدالرزاق جاسم احمد الحسيني، التباين المكاني لظاهرة اليتم في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، ٢٠١٨، ص ٣٠ .

(*) يشاع على تحويلها الى قضاء ولكن لم اجد كتاب يثبت صحة ذلك ، ولهذا تم ادراجها ضمن النواحي .

(٤) عادل طه شلال فندي الحديثي ، التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية لسكان الريف في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، ٢٠١٦، ص ٦ .

(٥) صلاح الدين علي الشامي، الجغرافية دعامة التخطيط ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٦، ص٣٤٤.

(٦) خليف مصطفى حسن غرابيه ، التحليل المكاني للخدمات في مدينة أربد (الإدارية، التعليمية، الصحية، الترويحية) ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٩٥م ، ص٢٨٦.

Sources :

(1) Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Abstract, Baghdad, 2008, p. 21.

(2) Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Abstract, Baghdad, 2007, p. 23.

(3) Abdul Razzaq Jassim Ahmad Al-Hussaini, Spatial variation of the phenomenon of orphanhood in Salah al-Din Governorate, PhD thesis (unpublished), Tikrit University, College of Education for Human Sciences, Department of Geography, 2018, p.30.

(*) It is rumored that it will be converted into a judiciary, but I have not found a book to prove that this is true, and for this it was included in the aspects.

(4)Adel Taha Shalal Fandi Al-Hadithi, Spatial Variation of Human Development Indicators for Rural Population in Salah al-Din Governorate, unpublished PhD thesis, Tikrit University, College of Education for Human Sciences, Department of Geography, 2016, p.6.

(5) Salah El-Din Ali Al-Shami, Geographical Planning Pillar, Knowledge Establishment, Alexandria, 1976, p. 344.

(6) Khalif Mustafa Hassan Gharabieh, Spatial Analysis of Services in the City of Irbid (Administrative, Educational, Health and Recreational), Unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Arts, 1995 AD, p. 286.